الخجل لدى المرضى المصابين الصرع



7.1.

الخجل لدى المرضى المصابين بالصرع ملخص البحث

إن الشعور بان مرض الصرع حالة معيبة هو احد أهم العناصر ذات التأثير السلبي على حياة مرضى الصرع وعلى أخلاقهم . وهذه مسالة عامة عادة مانقابلها لديهم في مختلف الثقافات وعليه أصبح هذا المرض من بين الاضطر ابات الاعتلالية الشائعة ، وهذا الشعور الذي قد يؤدي للكثيرين منهم إلى الشعور بالخجل

يعد الخجل مرضا اجتماعيا ونفسيا من وجهة نظر علماء النفس والاجتماع إذ يسيطر على مشاعر وأحاسيس الفرد من الطفولة ، فيؤثر في إهدار طاقاته الفكرية ويشتت إمكاناته الإبداعية وقدراته العقلية ، ويشل قدرته على السيطرة على سلوكه وتصرفاته تجاه نفسه وتجاه المجتمع الذي يعيش فيه ،

المؤسسات الصحية لتوضيح طبيعة هذا المرض والكيفية التي يجب على المجتمع أن ينظر بها إلى هذه الفئة . أما المقترحات فهي كالأتي :

١- المسرعة علي ٢ علي . ١- إجراء دراسة عن بعض الأعراض العصابية لدى مرضى الصرع (العدوان ، القلق ، سوء التوافق الاجتماعي) .

٢- إجراء دراسة للتعرف على التقبل الاجتماعي لشرائح اجتماعية مختلفة نحو مرضى الصرع.
 ٣- إجراء دراسة مسحية للتعرف على المشكلات النفسية التي يعاني منها مرضى الصرع.

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه

إن الشعور بأن مرض الصرع حالة مرضية معيبة هو احد أهم العناصر ذات التأثير السلبي على حيات حيات حيات المربع وعلى الصرع في ميات مرضى الصرع في مختلف الثقافات .

ويعد الصرع مثالا للأمراض والاضطرابات ذات الصلة بالسلوكيات والصحة النفسية ، فيقدر مانسبته ٥% من سكان العالم يصابون بنوبة صرعية واحدة على الأقل ،خلال حياتهم ، وكذلك فأن شخصا من بين ٢٠٠ شخص يصابون بنوبات متكررة ، مما يعني إن مايناهز ٢.٥ مليون نسمة في إقليم الشرق الأوسط يعانون نوبات صرعية متكررة وعليه فقد أصبح هذا المرض من بين الاضطرابات الاعتلالية الشائعة (منظمة الصحة العالمية ،٢٠٨)

وهذا الشعور الذي قد يؤدي للكثيرين منهم إلى الشعور بالخجل والذي يكون له تأثير أكثر ضررا من المرض نفسه على حياة المريض لما يظهر صداه في نفوس المصابين بالصرع والذي يحول بينهم وبين التكيف السليم مع الآخرين ،وانه قد يسيطر على الفرد ويؤثر في قدراته وإمكانياته ويرتبط بالعديد من المتغيرات الشخصية التي تؤثر سلبا في مفهوم الذات للشخص الخجول .

بالإضافة إلى ذلك فأن الكثير من القضايا الهامة التي تقترن به ومنها قضية مواقف المجتمع بالنسبة لمرضى الصرع وشعور هم بالتمييز الاجتماعي ،وكذلك هنالك أمور أخرى يتعين ايلائها الاهتمام مثل طريقة أداء هؤلاء المرضى لمهامهم اليومية وكيفية رؤيتهم لذاتهم ومدى قدرتهم على التكيف مع الآخرين وإمكانية التفاعل وتكوين صداقات والاستمتاع والاستفادة من الخبرات المتاحة أم إن نظرته لنفسه أو لحالته المرضية وشعوره بالخجل يحول دون ذلك حيث يعد التوافق من الصفات النفسية والاجتماعية غير المرغوب فيها ،حيث انه يرتبط بمشكلات التوافق الشخصي والاجتماعي ، ويسيطر على قدرات الفرد ومشاعره وأحاسيسه فتشتت طاقته الإنتاجية والإبداعية ويحد من سلوكه وتصرفاته في المواقف الاجتماعية .

امــا عن شخصية المصاب بالصرع او مايطلقون عليها الشخصية الصرعية Epliptic Personality كثيراً مايدفع هذا المريض بسمات غير مستحبة وسقيمة فمثلاً غالباً مايوصف المصاب بانه متمركز حول ذاته Self . Conterol واناني وغير مستقر ومتشكك وعنيف ومتقلب المزاج وقاسي ، ويلاحظ ان الطفل المصاب بالصرع سيء التوافق في المنزل والمدرسة ونظراً لطبيعة النوبات التي تصيبه يتعذر بقاؤه في الفصل وقتاً طويلاً وكما اظهرت در اسات اخرى ان المشكلات السلوكية عند الاطفال المصابين بالصرع تشابه الى حد كبير تلك المشكلات التي يعاني منها فنات اخرى ما الاطفال في العيادات النفسية (رضا، ١٩٧٩، ص١٢٧) .

وتواصل منظمة الصحة العالمية بذل الجهود الحثيثة لوضع مشكلة الصرع في مقدمة القضايا والاوليات الصحية لغرض خفض عبء هذا المرض والحد من المشاكل الاجتماعية المقترنة به ، حيث يزداد معدل انتشار الصرع بين الاطفال ولاسيما في سن الطفولة والمراهقة ، بيد انه يمكن تجنب الكثير من عواقبه البدنية والانفعالية والذهنية ، والتي قد يكون لها اثار طويلة الامد اذا ماتمت الوقاية منه في الوقت المناسب وتشخيصه في وقت مبكر. (منظمة الصحة العالمية ،٢٠٠٨) .

اغلب علماء النفس والاجتماع يعدون الخجل مرضا اجتماعيا ونفسيا يسيطر على مشاعر وأحاسيس الفرد من الطفولة ،فيؤثر في إهدار طاقاته الفكرية ويشتت إمكاناته الإبداعية وقدراته العقلية ويشل قدرته على السيطرة على سلوكه وتصرفاته تجاه نفسه وتجاه المجتمع الذي يعيش فيه .(غالب ،١٩٧٨،ص٢٢)

إن الخجل من اشد الانفعالات تأثيرا في التفكير والانتباه والتذكر والعمليات العقلية الاخرى ، وهو إحدى الحالات الانفعالية التي قد تصاحب الخوف عندما يخشى الفرد الموقف الراهن المحيط به ،وقد يؤدي الى الشعور بالضيق في اجتماع الخجول بالناس (السيد ١٩٧٤، ص١٣٥)

ان الخجل من اكثر اسباب الانسحاب الاجتماعي شيوعا يحول هذا العامل دون التغيير من وجهة النظر لدى الفرد الخجول ،ويحول كذلك دون الحديث عن الحقوق بصوت عال ،كما يمتنع التاس عن مقابلة اناس جدد وتكوين صداقات .(يحيى ،٢٠٠٠،ص١٩٤) .

وينشأ الخجل عادة من كثرة التفكير بالذات ويشعر الخجول دائما بالاضطراب والضجر . (غالب ١٩٧٨،ص٦٩)

وان الخجول يشعر دوما بالنقص والدونية ويتسم سلوكه بالجمود وبذلك يكون محدود الخبرات غير قادر على التكيف السليم مع نفسه او مع الاخرين (مفلح ،٢٠٠٤ ، ص٩) كما يعمل الخجل على تجنب الافراد المشاركة في المحيط الاجتماعي الموجودين فيه ،وقد يكون ذلك نتيجة الخوف او الفشل او الرفض وقد يكون نتيجة لصعوبات جسدية تولد مشاعر النقص وهو شخص تقديره لذاته منخفض ويفتقد الى الثقة بالنفس (الجبوري ،٢٠٠٢ ، ص٩١).

فدراسة الخجل مهمة لما يسببه من مشكلات لعدد كبير من الناس بأعتباره افة تؤرق حياتهم ومصدراً دائماً للشعور بالبؤس والتعاسة وعدم الراحة والاستقرار ويعتبر البعض الخجل شكلاً من اشكال المرض الا انه مرض لايدركه المتعاملون مع الشخص الخجول ولايعترفون به ولهذا ربما نتصور ان الخجل كان في بؤرة اهتمام الدراسات النفسية منذ فترة طويلة غير ان ذلك غير صحيح فالاهتمام بالخجل اهتمام حديث نسبياً مقارنة بغيره من الظواهر النفسية الاخرى (كروزير ، ٢٠٠٩ ، ص٢٩).

فأذا كان الخجل يسبب مشكلات لعدد كبير من الناس ،فكيف يكون الخجل اذا كان هؤلاء الناس مصابين بمرض الصرع وهذا ماتحاول الدر اسة الحالية الاجابة عليه ومن هنا تكمن مشكلة البحث الحالي .

فهناك العديد من الدراسات التي تناولت مشكلة الخجل منا دراسة (فهر وستامبس) (Fehr&Stamps) التي توصلت الى ان الخجولين يتميزون بارتفاع مستوى القلق كما يتميزون ايضاً بانخفاض مستوى تقدير الذات وارتفاع الشعور بالذنب واخيراً يتميزون بانخفاض مشاعر العدوانية (Fehr&Stamps,1979,p.481). وتوصل كل من كازو هيكو تاكلشي (Kazuhiko&Thkash, 1979) ان الشعور بالخوف لدى الاناث اكبر منه لدى الذكور وكانت اعلى درجات الخوف هي الخوف من الخجل والشعور بالمراقبة من الاخرين (مفلح ، ٢٠٠٤ ، ص٧) .

وقد بينت دراسة بردج Bridge في دراسته لمجموعة من الأطفال المصروعين بلغ عددها (٧٤٢) طفلا ان ٩% بينهم يعانون من اضطرابات الشخصية الحادة و٣٧% من اضطراب متوسط ،بينما لم تظهر اية اضطرابات في حالة النسبة الباقية وهي ٥٤% من الأطفال ،وبين لينوكس Lennox ان ٦٠% من المصروعين يعانون من الاضطرابات الانفعالية التي تعتبر من مضاعفات المرض او من نتائجه .كما يظهر ١٠% منهم خصائص سيكولوجية قد تكون من الاساليب المرسبة للمرض .

وقد وجد هملر وروفائيل ان ٧٠ % من الطلاب المصروعين الذين كانوا موضع در استهما قادرين على متابعة الدراسة الجامعية وفي دراسة تتبعية لثلاثة وستين من هؤلاء الطلاب انفسهم فقد وجدوا لديهم توافقا حسنا بوجه عام حيث كان (٤٥) منهم لديهم توافق جيد وثلاثة اضطر ابات عصابية ،وابدى (٤) منهم عدم استقرار انفعالي ،بينما تدهورت حالة اثنين منهم واصيب احدهما بالبار انويا

وقد اهتمت منظمة الصحة العالمية وبذلت وماز الت تبذل الجهود الحثيثة لوضع مشكلة الصرع في مقدمة القضايا والاولويات الصحية لغرض خفض عبء هذا المرض والحد من المشاكل الاجتماعية المقترنة والذي عدته مشكلة من مشكلات الصحة العمومية التي تدعو للقلق بأقليم الشرق الاوسط (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٠٨).

ومن هنا تأتي اهمية البحث الحالي من كونه يلقي الضوء على شريحة مهمة لم تتناولها دراسة عربية او عراقية سابقة (على حد علم الباحثة) الا وهم المصابون بالصرع واعداد مقياس خاص بالخجل لديهم .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الي :

١-بناء مقياس الخجل لدى مرضى الصرع
 ٢-التعرف على مستوى الخجل لدى مرضى الصرع
 ٣-التعرف على دلالة الفرق الاحصائي في الخجل لدى مرضى الصرع وفقا لمتغير الجنس (ذكور اناث).

<u>حدود البحث</u> يتحدد البحث الحالي بالمصابين بالصرع في مستشفيات مدينة بغداد (مستشفى بغداد التعليمي ،مستشفى ابن رشد) من الذكور والاناث

تحديد المصطلحات

سوف تقوم الباحثة بتعريف المصطلحات الاتية و هي : ـ _اولاً الخجل shyness ١. عرفه بلكونز ١٩٧٧ pilkonis " الميل الى تجنب التفاعل الاجتماعي والفشل في المشاركة بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية . (pilkonis ١٩٧٧ .p. 596)

٢. عرفه زمباردو ١٩٧٧ Zimbardo
 ٣. الخوف وعدم الارتياح في حضور الاخرين ولاسيما اولئك الذين يشكلون تهديداً انفعالياً
 ٣. الخوف وعدم الارتياح في حضور الاخرين ولاسيما اولئك الذين يشكلون تهديداً انفعالياً
 ٩. (p.65, 1983).
 ٣. عرفه باس ١٩٨١
 ٣. عرفه باس ١٩٨١
 ٣. التوتر والقلق والشعور بالارتياك وعدم الارتياح وتجنب تحديق النظر وكبت السلوك
 ٢. (Cheek, 1981, p.330).

٤. عرفه اشياما ١٩٨٤ Ishiyama " مصطلح واسع يشتمل على كل من الجوانب الشخصية والاجتماعية للسلوكيات الظاهرة والخبرات الكامنة (Ishiyama, 1984, p904) .

م. عرفه سمث واخرون ١٩٨٦ Smith et.al ١٩٨٦
 " عدم الارتياح والكبت واستجابات القلق والشعور بالذات والكتمان في حضور الاخرين "
 (Turner, 1990, p. 498)
 . عرفه هرمز وابراهيم
 " شكل من اشكال الخوف الذي يتسم بالانسحاب من الاتصالات الاجتماعية مع الاخرين "
 (هرمز ، ١٩٨٨ ، ص٣٦٦) .

٧. عرفه العبيدي ١٩٩٩ " خبرة نفسية تتشكل لدى الشخص نتيجة لبعض المثيرات التي تواجهه في حياته الاجتماعية وهي ذات طابع غير مألوف عنده مما يؤدي الى استشارة سلسلة مترابطة من الاستجابات الفسيولوجية والسلوكية والمعرفية " (العبيدي ، ١٩٩٩ ، ص١٥) .

٨. عرفه افروز ٢٠٠١
 " عبارة عن نقص وعاهة اجتماعية شائعة في كل مجتمع فثمة نسبة ملفتة للنظر تتكون من الاطفال والناشئة والكبار وتعاني من هذا الخلل السلوكي الذي يعيق نضج الشخصية الاجتماعية "

مما تقدم من تعريفات بان الباحثة تتبنى تعريف زمباردو في الخجل تعريفا نظريا . اما التعريف الاجرائي للخجل فيتضمن " الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الخجل . ثانياً . الصرع Epilepsy ١. تعريف انجلش وانجلش ١٩٧١ English & English الم اسم يطلق على مجموعة من الامراض العصبية Ner Vous Diseses مظهر ها الاساسي التشنج Convulsion وان نوبة الصرع مختلف الشدة وايضاً مختلف التكرار ٢. تعريف جيمس دريفر 1974 Drever وان نوبة العصبي Ner Vous System انه مرض السقوط وانه اضطراب في الجهاز العصبي Ner Vous System يتضح في نوبات تقع للمريض على فترات غير منظمة (طه، ٢٠٠٣، ص٢١٠) .

- المصابين بالصرع : هم فئة تم تشخيصهم على انهم مصابين بهذا المرض والمراجعين المستشفيات التخصصية لغرض المتابعة والعلاج .

الفصل الثاني الاطار النظري

١. نظرية التحليل النفسي (فرويد) Freud يرى فرويد بأن القلق يشكل جزءاً من نظام الشخصية الذي طرحه والذي هو اساس لكل عصاب اوذهان كما افترض فرويد ثلاثة انواع من القلق هي : اولاً. القلق الموضوعي . ثانياً. القلق الاخلاقي .

تبعاً لنوع الموقف الذي ينشأ فيه ، كما افترض ان منشأ القلق الاخلاقي يمتد الى خبرات الطفولة الناتجة من الصراع بين الانا الاعلى Supper Ego والهو أي الصراع بين المعايير الاخلاقية الصارمة وبين الرغبة في اشباع النزوات المسيطرة والتي لايسمح لها الانا الاعلى بالظهور اذا ماحاولت ذلك وهنا ينشأ الخوف والقلق من اشباع هذه الحاجات ويتخذ هذا الخوف عدة اشكال فأما ان يكون داخلي لاشعوري او خارجي شعوري ، فاذا كان خارجي يجنب الشخص الوقوع في الخطأ ويهذب سلوكه الظاهر ، واذا كان داخلياً فانه يولد لدى الفرد الشعور بالخجل او الشعور بالذنب و هذه المشاعر قد تنسحب على جميع السلوكيات والتصرفات المنافية للمعايير الاخلاقية سواء كانت قد رفعت في الماضي او في الوقت الحاضر (, 1966). 2010 - 2

ويرى فرويد ان الخجل تأثيره على المرأة اكثر من الرجل بسبب طبيعة القيم الاجتماعية فالخوف الداخلي هو المسؤول عن تكوين الخجل(الشمري،٢٠٠٢،ص٣) وقد عرف "فرويد" الخجل بأنه الخوف من السخرية والسبب عدم تحقيق مثال الذات (الانا) (سليم ، ٢٠٠٢ ، ص٤٢٢). وترى الباحثة وفقاً لنظرية التحليل النفسي ان الشخص المصاب بالصرع قد يكون لديه صراع ناجم من الخوف من المعابير الاخلاقية السائدة والرغبة في القبول من الاخرين والتي قد تجعل الخجل لديه من مرضه يبدو واضحاً في الواقع الذي يعيشه مما يجعل الانا لديه غير قادرة على التعايش الذي يخلو من القلق والخوف في سلوكياته الظاهرة. ٢. نظرية ايركسون Erikson قسم ايركسون مراحل نمو الشخصية الى ثمانية فترات ركز فيها على العلاقات النفسية الاجتماعية لهذه المراحل وكل مرحلة من مراحل النمو تتضمن نقطة تحول تغير في السلوك وفي الشخصية التي يواجه فيها الفرد الخيار بين طريقتين من الكفاح طريقــة تكيف سيئـة وسلبيـة او طريقـة تكيف حسنـة وايجابيـة (داون ، ١٩٨٣ ، ص٢١٢ ـ ٢١٣).

ويحدد ايركسون Erikson الخجل خلال المرحلة الثانية من مراحل تطور الشخصية حيث تنمو لدى الطفل العديد من القدرات الجسمية والعقلية التي تؤهله للحصول على بعض المهارات التي يفخر بها الاطفال وبذلك يصبح الطفل ولاول مرة قادر على ممارسة درجة من الخيار وهكذا يمارس الاطفال ارادتهم المستقلة "وان كانوا لايز الون يعتمدون على والديهم الا انهم ينظرون الى انفسهم بوصفهم اشخاصا " او قوى قائمة بنفسها .

والسؤال الذي يمكن طرحه :"الى أي مدى يسمح لهم العالم الممثل بالوالدين من تأدية ما يستطيعون تأديته بالشكل الذي يناسبهم ؟ " وهنا يحدث التصادم بين ارادة الوالدين وارادة الطفل ، فعندما لايسمح للطفل بممارسة ارادته ...ينشأ لديه الشعور بالخجل والخزي في علاقته مع الاخرين ،كما يتولد لديه الشك في نفسه وذلك لان الارادة في ان يصبح الفرد نفسه او يحقق نوع من الاستقلال قد احبطت واعيقت (Elkind, 1972, p.25).

وترى الباحثة وفقا لنظرية ايركسون ،ان الفرد المصاب بالصرع قد لايستطيع امتلاك الارادة الكاملة في جميع خياراته والسلوكيات التي يمارسها وذلك بسبب طبيعة مرضه وحرص الوالدين عليه قد يحد من بعض استقلاليته و هذا الحد من قبل الوالدين قد ينشأ تصادم بين الفرد والوالدين يولد لديه شعورا بالخجل .

۳-نظرية باس Buss

يبين Bussفي نظريته عن الخجل انه عندما يقوم شخص غريب بتحية طفل ،و عندما يتعارف شخصان راشدين ، يمكننا عندئذ توقع المبادرات الصادرة عنهم على شكل استجابات اجتماعية فمثلا هناك بعض المعايير التي تمثل سلوك التحية ،والتفاعلات التي تتبعه ،فكل شخص سيتكلم ويصغي بأحترام وينظر الى الشخص الاخر بشكل معين ،ويمثل ذلك الوضع الطبيعي في أي تفاعل طبيعي ،ولكن عندما نلاحظ ان احد الاطراف منسحب وهادئ ومكبت حينها نطلق على مثل هذا السلوك بالخجل

(Buss,1980,p.184) ويقسم باس Bussالخجل الى نو عين بحسب نظريته هما : ١-خجل الخوف Fearful Shyness ٢-خجل الشعور بالذات Self –Consciousness Shyness

١-الخجل الناجم من الخوف يقول باس Bussان هذا النوع من الخجل الذي يرتبط بالخوف ينشأ من خلال المراحل الاولى من الحياة أي في السنة الاولى وفي هذا الجانب يكون الاطفال من الذكور والاناث عادة ما يبدأ لديهم في النصف الثاني من العام الاول ويكون بسبب عدم الائتلاف مع الاخرين ،او الغرباء ولذلك يسمى هذا النوع بقلق الغرباء وتكون الاستجابات هنا على شكل ردود افعال حذرة لكونه يبحث عن الراحة والاستقرار ويشعر بألامن من خلال احتضان الام له عندما يتعرض لرؤية الاشخاص الاخرين وتكون ردود الافعال على شكل صراخ وحركات ومحاولة الانسحاب وتفسر جميع هذه الافعال ضمن المرحلة على انها عبارة عن خوف .

ويميل خجل الخوف الى التضاؤل عند بلوغ او نضج الطفل وبعد عدة تكرارات لوجوه الغرباء فأنهم لايشكلون تهديدا ،فيما بعد حيث يصبحون من الاشخاص المألوفين ولايستدعون أي استجابات للخوف فيما يخص الطفل فضلا عن ان الطفل يبدأ بتطوير سلوكيات تدفعه للتغلب على الخوف والتخلص من التهديد واستمرارية خجل الخوف بمظاهر الانزواء والبكاء ولكنه يكون على شكل مشاعر مكبوتة والابتعاد عن عملية التفاعل الاجتماعي ،وهذا يكون ضمن مراحل الرشد ولذلك نجد الانثى اكثر التزاما وابتعادا عن التفاعل بسبب ما يترتب عليها من ضغوط اجتماعية (Bruch,1995,p.63)

ويرى باس Buss ان هناك بعض العوامل التي تؤدي الى حدوث الخجل عند المرأة المرتبطة بالخوف و هذا الخجل يكون شبه اعتيادي عند الافراد بصورة عامة ولكن من الممكن ان تكون الاسباب كما يلي : 1 -قوة المثير وحداثته وارتباطه بحالة من الاستغراب المفاجئ وقد يكون ناتج من موقف فيه شئ من التشهير او الوقع النفسي القوي مما يترتب عليه حدوث الخجل أي يكون الخجل مرتبط بمثير يؤدي الى حدوثه .

٢- التزام الانثى بالمعايير الاجتماعية تكون بمثابة قواعد لتقييم سلوكها والتي يترتب عليها ان تتصف ببعض العناصر مثل الجذب ،الجمالية ،سلامة المنطق ،والقدرة على اقامة علاقة متوازنة مع افراد المجتمع ،ومدى حالة القبول والرفض والتوتر ،وهذه الاعراض تكون بمثابة خجل مكبوت . (مفلح ،٢ - ٢٠) .

فالخضوع الى التقييم الاجتماعي له محددات اجتماعية وشخصية مختلفة تستخدم في هذا التقييم منها جاذبية الشخص وكونه ودود وقدرته على اقامة علاقات الصداقة ومهاراته الاجتماعية ومدى تطبيقه للمعايير الاخلاقية والمتطلبات التي تفرضها بيئته وثقافة مجتمعه فعندما يكون الشخص مرفوضا من قبل الاخرين ويميز بأنه فاشل او اته سيفشل في اختبار اجتماعي معين فأن ذلك يؤدي الى شعور الشخص بالقلق والحذر الاجتماعي والكبت والذي هو في الحقيقة خجل ناتج عن الخوف فقط عند الاطفال اليافعين او الراشدين والذين تتم تنشئتهم على اساس ان يكونوا مدركين للمعايير الاجتماعية الصحيحة والنتائج السلبية الناتجة من الفشل في التقييم الاجتماعي مدركين للمعايير الاجتماعية الصحيحة والنتائج السلبية الناتجة من الفشل في التقيم الاجتماعي

٢-خجل الشعور بالذات :

ويتناول هذا النوع الذات بوصفه موضوعا اجتماعيا ،ولفهم ذات الشخص بوصفه موضوعا اجتماعيا ينبغي اولا تحديد مصطلح الشعور بالذات Self Consciousnessفعندما يكون ادر اك الذات حاد جدا فأن الشخص يشعر بأنه معرض الى مراقبة وتفحص الاخرين وغالبا ما يكون هذا الشعور متجاوز للحد الطبيعي وعلى وجه التقريب كما لو كان الشخص يقوم بعمل منافي للمعايير الاجتماعية على طريق عام والنتيجة هي الاحراج الذي يقع فيه الشخص والذي هو نقطة النهاية القصوى للخجل .

(Buss, 1986, p.40-41)

ويمكن عد الكائن اليشري وحده هو الذي يتعرض الى احمرار الوجه يفترض باس Bussان الكائن هو وحده الذي يكون مدرك لذاته بوصفه موضوعا اجتماعيا والذي يمتلك الذات الاجتماعية ومثل هذا الادراك العام للذات يظهر ليكون صفة عامة وشاملة للتنشئة الاجتماعية والتدرب عليها ،فالاطفال يتعلمون ان الاخرين ير اقبونهم بصورة دائمة ومستمرة فهم ير اقبون مظهر هم واساليبهم في التعامل وسلوكهم الاجتماعي وبعد عدة سنوات من هذا التدريب يقوم الطفل بتطوير الادراك الاجتماعي اللازم ومن المحتمل ان يكون مدركا لجوانب الاخرين كافة التي تدور حوله وهذا الميل الى التركيز على الذات بوصفه موضوعا اجتماعيا غير موجود لدى الطفل الرضيع بسبب الافتقار الى التدريب على المعايير الاجتماعية وكذلك ضعف القدرات المعر فية الضرورية للطفل الرضيع والموجودة فقط لدى الاطفال الذين في اعمار متقدم...ة (عمر البلوغ) ولدى الراشدين كذلك .(Buss,1986,p.41)

ترى الباحثة وفقا لنظرية باس Buss اهمية مكونين من مكونات الخجل الناشئ من الخوف لدى الشخص المصاب بالصرع قد يكون ناتج من موقف فيه شئ من التشهير او الوقع النفسي القوي لديه خاصة في المواقف الاجتماعية المختلفة وعدم القدرة على اقامة علاقات متوازنة مع افراد المجتمع ومدى حالة الفبول والرفض والتوتر مما يؤدي الى حدوث الخجل أي يكون الخجل مرتبط بمثير يؤدي الى حدوثه.

اما خجل الشعور بالذات فترى الباحثة ان الاشخاص الذين يكون لديهم هذا الشعور قد يتكون لديهم رد فعل قوي من تفحص وتدقيق الاخرين ،فضلا عن تحسسه من كونه مختلفا وبشكل سلبي عن الاخرين ولديه خوف من افتضاح اسراره كما لديه خوف من المواقف الرسمية . ٤- نظرية زمباردو Zimbardo

ان الخجل كما يعده زمب اردومفهوم شائع ومتععد الابعاد حيث يصف انواع مختلفة من الصعوبات في الاداء وقلق اجتماعي اثناء محاولة الفرد من القيام بالتفاعل الاجتماعي وكذلك الحال اثناء محاولة التحدث امام الاخرين .و هذا التعبير من حالة فقدان الهوية ، و هذا الخجل قد يسيطر على المرأة او الرجل اثناء محاولة القيام بسلوكيات سواء كانت امام جنسه او الجنس المغاير ،والخجل كما يقول زمباردو هو نوع من المحاولات التي يهدف الفرد فيها الى تجنب المواقف الاجتماعية المختلفة والفشل اثناء المشاركة في الفعاليات الاجتماعية والشعور بالتذمر والقلق من هذا التفاعل، ان الخجل عند زمباردو يتضمن ما يلي :

- ١ يتضمن مكونات سلوكية وانفعالية ومعرفية .
 ٢ ردود افعال قوية تنعكس في زيادة ضربات القلب واحمرار الوجه والتعرق الزائد عن الحدود الاعتيادية بالاضافة الى زيادة في تقاصات المعدة .

ويعرف زمباردو Zimbardo الخجل بأنه :"الميل الى تجنب المواقف الاجتماعية والفشل في المشاركة بشكل مناسب في المشاركة بشكل مناسب في اللقاءات الاجتماعية والشعور بالقلق والاضطراب والضيق خلال التفاعلات الاجتماعية ".

يرى زمباردو ان الخجل قد يصل الى حد يواجه فيه الشخص الخجول العزلة الاجتماعية والانسحاب الشخصي وله على الاقل ثلاث نتائج سلبية هي :

١ - يقلل من فرصة استلام الشخص للمكافئات المعززة من الاخرين في بيئته وذلك من خلال تجنب الشخص الخجول التفاعلات الاجتماعية لتجنب القلق الناتج عنها ،والافتقار الى التعزيز الاجتماعي المناسب قد يلعب دورا حرجا في تطور صعوبات لاحقة مثل الاصابة بالكأبة . ٢- يحد الخجل من الفائدة العامة للاسناد الاجتماعي المقدم من الاخرين وذلك لان الناس الخجولين اكثر عرضة للطعن والتأثر بضغوط الحياة واكثر تجنبا لنصائح وتشجيع الاصدقاء والمعارف والاقرباء .
٣- يحرم الخجل الشخص الخجول من فرصة الحصول على معلومات المقارنة الاجتماعية وذلك من خلال تحديده للتفاعلات الاجتماعية .

يقدم زمباردو Zimbardoسببين رئيسيين في نشوء الخجل وهي :القيم الحضارية وعزو الخجل ،اما من حيث القيم او المعايير الحضارية فأنها تحد من المنافسة والانجاز وتسيطر على السلوك من خلال اشعار الشخص بالخزي وتحديد ما هو متوقع منه اجتماعيا وهذا ينمي لديه الشعور بالخجل عند خرق هذه المعايير .

اما من حيث عزو الخجل فأن هناك بعض الناس الذين يكونوا على درجة من الالتزام العالي بالمعايير للاجتماعية ولديهم تحفظ وكبت مرتفع واذا ما اقدما على سلوك يتعارض مع تلك المعايير فأنهم يعزون او ينسبون العيب الى انفسهم اكثر مما يعزوه الى الى الموقف ،فالناس الخجولين يلومون انفسهم اما غير الخجولين فأنهم يلومون الموقف والنتيجة فأن غير الخجولين يحاولون تغيير الموقف في حين ان الخجولين يتقبلون المولقف

. (Buss.1980,p.224)

وقد قام زَمباردو Zimbardo بأجراء دراسة مسحية سميت بمسح ستانفورد للخجل وجد فيها ان اكثر من (٨٠%)من عينة الدراسة قد اقروا انهم خجولين ذكورا واناثا مبررا بذلك الرأي القائل بأن الخجل هو سمة الاناث والاطفال فقط ،فحوالي ربع الخجولين الراشدين اقروا انهم خجولين في جميع مراحل حياتهم ولايز الون خجولين ونفس النسبة تقريبا اقروا انهم خجولين في مرحلة المراهقة واغلب افراد العينة عدو الخجل مصطلحا سلبيا واكثر من (٢٩%) اقروا عدم رغبتهم في كونهم خجولين وثلثي العينة عدوا الخجل مشكلة شخصية .(Zimbardok,1980,p.335)

وترى الباحثة وفقا لزمباردو ان الخجل من الممكن ان ينشألدى الاشخاص المصروعين من خلال سببين رئيسيين وضحها زمباردو في نشوء الخجل وهما القيم الحضارية ،فالقيم والمعايير تجعل الشخص يفتقر الى المنافسة والانجاز وقد يشعر بالخزي لانه دائما يتوقع ان تكون جميع فعالياته الاجتماعية محدودة وعلاقاته غير متوازنة اجتماعيا وهذا قد ينمي لديه الشعور بالخجل ، وقد ينشأ الخجل من خلال العزو الذي يقوم الشخص المصاب بالصرع لاي سلوك يقوم به يتعارض مع بعض معايير المجتمع فأنه يعزو او ينسب العيب الى نفسه اكثر مما يعزوه الى الموقف ،وترى الباحثة ان الخجل قد ينشأ لدى المريض بالصرع من عزو المريض الى غلل في او الاجتماعي . في او الاجتماعي . شاملة وتعطى مرونة كبيرة في فهم المفاهيم النفسية والابتماعية والمورية الموالي ولكونها شاملة وتعطى مرونة كبيرة في فهم المفاهيم النفسية والابيولوجية والاجتماعية

الفصل الثالث اجراءات البحث

او لا :مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث الحالي بعدد من الافراد المصابين بمرض الصرع المراجعين للمستشفيات التخصصية لسنة ٢٠٠٨ -٢٠٠٩ ،ولصعوبة الحصول على العينة فقد تحددت اعمار هم ضمن الفئة (١٥-٣٥) سنة ،لم تستطع الباحثة الحصول على بيانات كافية لتحديد مجتمع البحث .

ثانيا : عينة البحث :

تم الحصول على العينة من مستشفيين من مستشفيات بغداد والتي يراجع فيها مرضى الصرع لغرض الفحص والمعالجة ،وكما موضح في الجدول (١)

المجموع	العدد	الجنس	اسم المستشفى	نوع العينة
		ذكور	 ۱ مستشفى بغداد التعليمي ۲ مستشفى ابن رشد التعليمي 	مرضى الصرع
1	0.		۲- مستشفي ابن رشد التعليمي	
	0.	اناث		

ثالثا :اداة البحث

لتحقيق اهداف البحث تطلب الامر بناء مقياس الخجل لدى مرضى الصرع وقد اتبعت الباحثة الخطوات التي اكدها الن وين Allen & Yen في عملية بناء المقاييس وهي كما يلي :

١-التخطيط للمقياس وتحديد المجالات التي تغطيها فقراته .
 ٢-جمع وصياغة الفقرات .
 ٣-تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث .
 ٤-اجراء تحليل الفقرة .
 (Allen& Yen,1979,p.119)

١ .التخطيط للمقياس وتحديد المجالات التي تغطيها فقراته اذ تم الاعتماد على تعريف واضح لمصطلح الخجل فضلا عن ذلك فقد اعتمدت الباحثة في صياغة فقراتها على هذا التعريف معتمدة على مراجعة الادبيات والدراسات السابقة .

صلاحية الفقرات : استنادا الى ما ذكره ايبل (Ebel) من ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام مجموعة من الخبراء المختصين بالحكم على صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت لاجل قياسها .(Ebel,1972,p.555) لذا قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس بصيغتها الاولية ملحق (٢) على مجموعة من المحكمين في التربية و علم النفس^{*} لبيان رأيهم في مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وقد اعتمدت الباحثة نسبة ٨٠% فأكثر من الاتفاق بين الخبراء للابقاء على الفقرة او حذفها او تعديلها وفي ضوء ذلك تم الابقاء على (٢٨) فقرة متفق على صلاحيتها .

تعليمات المقياس : حرصت الباحثة عند كتابتها لتعليمات المقياس على ان تكون بسيطة ومفهومة ،كما تم توضيح الهدف من الدراسة ،بالاضافة الى التأكد على ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاجابة المناسب والذي يعبر عن موقفه فعلا وان اجابته لن يطلع عليها سوى الباحثة لذا لاداعي لذكر الاسم .

٣- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتع البحث : لغرض التحليل الاحصائي للفقرات واختبار خصائصها السيكومترية ومن ثم التعرف على الخجل لدى مرضى الصرع قامت الباحثة بتطبيق المقياس المؤلف من (٢٨) فقرة على عينة البحث البالغ عددها (١٠٠)مريض من مجتمع البحث

- تصحيح المقياس :ويقصد به وضع درجة لاستجابة المستجيب على فقرات المقياس وقد تم تصحيح الفقرات على اساس ثلاث بدائل هي (تنطبق علي ،تنطبق احيانا ، لاتنطبق)وكانت تعطى الدرجات لهذه البدائل بالنسبة للفقرات (٢، ٢، ٢) على التوالي .

٤ - اجراء تحليل الفقرات :

وذلك للابقاء على الفقر ات المميزة في المقياس واستبعاد تلك الفقر ات غير المميزة (Ebel,1972,p.392) ،وقد استخدمت الباحثة اسلوب المجموعتين المتطرفتين لتحقيق ذلك من خلال : ١-تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة ٢-ترتيب الاستمار ات من اعلى الى ادنى درجة ٣-تحديد نسبة ٢٢ %من الاستمار ات الحاصلة على الدرجات العليا و ٢٢ % من الاستمار ات الحاصلة على الدرجات الدنيا . وفي ضوء ذلك بلغ عدد الاستمار ات في كل مجموعة (٢٧)استمارة ثم تم حساب متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (٥٠٠٠) وبدرجة حرية(٢٥) ولايجاد دلالة الفرق بين المجموعتين على كل فقرة ،تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

* اسماء الخبراء مرتبة حسب اللقب العلمى :-

- ١ أ . د صالح مهدي صالح ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي
- ٢ أ.م.د علاء الدين جميل العاني ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، قسم علم النفس
 - ٣- أم، د نجم عبدالله العاني، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب، قسم علم النفس
 - ٤ إم معين عبد باقر ، الجامعة المستنصرية ،كلية الاداب ، قسم علم النفس
 - ٥- أ.م .د مريم خلف مطرود ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب قسم علم النفس
 - ٦- م . م سعاد احمد مولى ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، قسم علم النفس

وفي ضوء ذلك تم الابقاء على (٢٨)فقرة ،وكما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢) معاملات تمييز فقرات مقياس الخجل بأسلوب العينتين المتطرفتين

	عة الدنيا	المجمو		مجموعة العليا	ال	
الدلالة	قيمة ت	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	ت
الأحصائية	المحسوبة	المعياري	•	المعياري		الفقرة
دالة	17.77	• . ٣٦	1.12	.07	۲.۸٥	1
دالة	٦٫٨٩	۰.٤٨	1.14	• <u></u>	۲.٤٨	۲
دالة	٥.٤٠	• 09	1.70	• 97	۲.٤٠	٣
دالة	٣.٤٧	•_٧٦	1.75	• ^ •	۲_٤٨	٤
دالة	۲ _. ٦٣	• . ^ •	١.٨٨	• . ٧0	٢.٤٤	٥
دالة	٣_٤٧	• ^)	1.70	• . ٧ ٤	۲.09	٦
دالة	0.71	• . ٧ •	1.97	• 07	۲۰۷۰	٧
دالة	0. • V	• ٨٤	١.٤٨	•.79	۲.00	٨
دالة	٤٠٤٧	۰.۸۳	171	•.٦•	۲.۷.	٩
دالة	٦.٨٢	• . 20	1.12	<u>،</u> ۸٤	۲۰٤۰	۱.
دالة	٨٠٣	• . • •	۲۲_۱	•.79	۲.00	11
دالة	٣.٤٣	• • •	1.75	• . ٧0	۲.01	۲۱
دالة	٤.٣٧	• \0	۲.۰۳	• 50	۲.۸۰	١٣
دالة	۲۲_۲۲	.07	1.77	۰ _. ٦٧	۲ _. ٦٦	15
دالة	٦.٨٢	• 20	1.12	<u>.</u> ٨٤	۲.٤٠	10
دالة	۳.۳۳	۰.۸۳	۲.۰۰	۰ _. ٦٢	۲ _. ٦٦	١٦
دالة	٦_١٨	1.21	1.77	•	٢٤٤	<u>۱</u> ۷
دالة	٦.11	۰ ٦٠	١.٢٩	•	۲.٤٨	١٨
دالة	0.17	•.0•	۲۲_۱	• 19	۲۲ ۲	١٩
دالة	۷.0١	• ٦٢	1.77	• 07	۲۷٤	۲.
دالة	٣.٤٣	• • •	1.75	• . ٧0	٢.0١	٢ ٢
دالة	0.27	•_^ •	1.55	• 79	٥٥ ٢	77
دالة	٦.٨٩	• ٤٨	1.14	<u>۰</u> ۸٤	۲.٤٨	۲۳
دالة	٨. • ٢	•.0•	1.77	• . ٦٩	٢.00	٢٤
دالة	0 _. 0£	•.77	١٧	۰.۹۳	۲.۱۱	40
دالة	°.•V	<u>،</u> ۸٤	١.٤٨	۰ _. ٦٩	٢.00	22
دالة	0 _. 70	•_0٧	1.77	• . ^ A	۲.۳۷	۲۷
دالة	٤.19	۰ _. ٦٨	1.77	• 10	٢.٢٥	۲۸

* القيمة الجدولية(٢)

الصدق

و هو من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها عند بناء المقاييس النفسية وان المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع لاجلها بشكل جيد (Ebel, 1972, p. 555) .

وقد تحقق نوعان من الصدق في المقياس الحالي هما الصدق الظاهري وصدق البناء.

١- الصدق الظاهري : وأفضل طريقة في حسابه هي بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء المحكمين في التربية و علم النفس ، وكما ذكرنا سابقا ً في صلاحية الفقرات .
 ٢- صدق البناء : ويقصد به تحليل درجات المقياس أستناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها او في مفهوم نفسى معين (Cronbach , 1964 , p. 120).

أي ان المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناءاً نظرياً محدداً او خاصية معينة (Anastasi , 1976 , p. 151) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال المؤشر الاتي :-

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية انية من خلال ارتباطها بدرجات الافر اد على الفقرات ،ومن ثم فأن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس نفس المفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية (Lindqaist,1951,p.286) . ولذلك فأن الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقباس دالة احصائيا وتمتلك صدقا بنائيا . وفي ضوء هذا الاجراء عد المقياس صادقا بنائيا كون جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠) ودرجة حرية (٩٨) والجدول (

فيم معامل أرتباط درجه الفقره بالدرجة الكلية						
الادلالة الاحصائية	القيمة التائية	معامل الارتباط	ت			
دال	٨.٢٤	•.72)			
دال	٧.٤٢	۰.٦٠	۲			
دال	0.07	•	٣			
دال	٣,٦٩	٠,٣٥	٤			
دال	۲.00	. 70	٥			
دال	٣.٢٢	• . ٣١	٦			
دال	٥٧١	• 0 •	٧			
دال	०.४٧	۰.٤٧	٨			
دال	٤.٣٢	۰.٤٠	٩			
دال	० _. ०٦	•	١.			
دال	٧.•٤	• • • • •	11			

جدول رقم (٣) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية

دال	٤.٤٥	• ٤١	١٢
دال	0.09	• . ٤٩	٦٢
دال	٧.٢٣	• .09	1 5
دال	٧.٢٣	• .09	10
دال	۳.۲۲	•_٣١	١٦
دال	0.17	•_£٦	1 V
دال	۰.۸٦	• • • • •	١٨
دال	०.४٦	• . 0)	١٩
دال	٧. ٤٢	۰.٦٠	۲.
دال	٧.٢٣	• .09	٢١
دال	٤,١٩ ٥.١٢	• ,٣٩ • .٤٦	22
دال	0.17	• 57	۲۳
دال	۲٫۳۳	•.77	۲ ٤
دال	٧.٦٢	• . ٦١	70
دال	٣.٦٩	• . ٣0	22
دال	٧,٢٣	٠٫٥٩	۲۷
دال	०,०१	٠٫٤٩	۲۸

* القيمة الجدولية (١,٩٨)

الثبات

هو الاتساق في نتائج الاختبار ، والاختبار الثابت هو اختبار موثوق ومعتمد عليه ويعطي النتائج نفسها بعد تطبيق مرتين في زمنين مختلفين على الافراد أنفسهم (الرهوي ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٢) . وقد استخرج الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، وجرى في هذه الطريقة تقسيم فقرات المقياس الى نصفين ،كل نصف يتكون من ١٤ فقرة ، وبعد ان حسب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس وجد انه (0.86) وبما ان معامل ارتباط بيرسون المستخرج هو لنصف المقياس فقد جرى تعديله بمعادلة سبير مان براون فاصبح بعد التعديل (0.89) .وهو معامل ثبات مرتفع.

الوسائل الاحصائية

استخدم في هذا البحث الوسائل الاحصائية الاتية : - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج صدق البناء واستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية .
 - معامل ارتباط سبير مان لتصحيح معامل الثبات
 - الاختبار التائي لعينة واحد ة

<u>الفصل الرابع</u> عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها ، ومناقشتها في ضوء اهداف البحث :-١ - بناء مقياس للخجل لدى مرضى الصرع وقد تحقق ذلك في أجراءات البحث ٢- التعرف على مستوى الخجل لدى مرضى الصرع تحقيقاً للهدف الأول الذي تضمن قياس الخجل لدى مرضى الصرع قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ(64.8) اما الانحر اف المعياري فقد بلغت قيمته (13.8) ،وقد استخرج المتوسط الفرضي وبلغت قيمته (٥٦)و لايجاد دلالة الفرق احصائيا تم استخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع وقد بلغت قيمته (٥٦)و لايجاد دلالة الفرق احصائيا تم استخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع وقد بلغت قيمته (٥٦) عند مستوى دلالة (0.05) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية بدرجة حرية (٩٩) عند مستوى دلالة (0.05) اذ بلغت القيمة المحولية (1.96) وكما يظهر فأن القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية ومن هذا نستدل على وجود سمة الخجل لدى مرضى الصرع . وكما موضح في الجدولية ومن هذا نستدل على وجود سمة

الجدول (٤) قيمة الاختبار التائي لعينة مرضى الصرع على مقياس الخجل

ſ	مستوى	القيمة	القيمة	الوسط	الانحراف	الوسط	العينة
	الدلآلة	التأئية	التأئية	الفرضي	المعياري	الحسابي	
		الجدولية		-		-	
	•.•0	1.97	०,२०	०٦	١٣_٨	٦٣٫٨	1

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا لنظرية زمباردو ان الخجل ينشأ من تأثر الفرد بالقيم والمعايير الحضارية والتي تحد من المنافسة والانجاز وتسيطر على السلوك وهذا قد يشعر به المصاب بالصرع من خلال الشعور بالخزي وتحديد ماهو متوقع منه اجتماعيا وهذ ينمي لديه الشعور بالخجل .

٣- التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والاناث وفقا لمتغير الخجل فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٠٠) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٤١٩) عند درجة حرية (٩٨) في حين بلغت القيمة الجدولية (١٠٩٠) و عند مقارنة المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ (٥٠٥٠) والمتوسط القيمة الحسابي للذكور والذي بلغ (٥٠٥٠) والمتوسط الحسابي للذكور على من الذكور ما الذكور والاناث وفقا متغير الخجل فقد استخدمت الباحثة عند مستوى دلالة (٥٠٠٠) النبئة المحسوبة (٤٤١٩) عند درجة حرية (٩٨) في حين بلغت القيمة الجدولية (١٠٩٦) وعند مقارنة المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ (٥٠٩٦) والمتوسط القيمة الجسابي للاناث البالغ (٨٩٨) يدل على ان الاناث المصابات بالصرع اعلى خجلا من الذكور ، وكما موضح في جدول (٥٩٠).

		بن مسين	ر ،تي تحييب	ستني رو سب		
مستوى	قيمة ت	قيمة ت	التباين	الوسط	العدد	العينة
الدلالة	الجدولية	المحسوبة		الحسابي		
•.•0	1.97	5.519	۰۷.۰۰	٦٥ _. ٥	0.	ذكور
			۸ <u>۷</u> ۸	٧٠٩	0.	اناث

جدول رقم (٥) نتائج الاخنبار التائي لعينتين مستقلتين

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا لزمبار دو ان الخجل هو سمة الاناث والاطفال وان التزام المراة بالمعايير الاجتماعية تكون بمثابة قواعد لتقييم سلوك المراة وان تكون لديها مواصفات معينة فعند المساس باي صفة للمراة فانه يشعر ها بالخجل وترى الباحثة ان الاناث اكثر خجلا من الذكور و هذا قد يكون بسبب ماتفرضه مجتمعاتنا الشرقية على المراة من تقيد وضغط في الالتزام بالقيم الاجتماعية والحضارية المختلفة وتحديدا اذا كانت المراة تعاني من أي مرض ، فالخوف من نظرة المجتمع لمرضها قد يخل بالوضع العام والشخصي بالنسبة اليها ومخاوفها من المرض ومن معرفة المجتمع لطبيعة مرضها مما يجعلها تحد من علاقاتها الاجتماعية و تحولونها من المرض الطوائية وخجل

<u>التوصيات</u> في ضوء نتائج البحث التي اظهرت وجود الخجل لدى مرضى الصرع ، وان الاناث اكثر خجلا من الذكور قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات : ١- ضرورة اهتمام المؤسسات الصحية بالاشر اف الطبي والدوائي لهذه الفئة على اعتبار العلاج الطبي يؤدي الى تخفيف نوبات الصرع وبالتالي تخف وطاة هذا المرض عن الفرد المصاب به من الناحية العضوية والنفسية لكون الخجل يسبب الشعور بالضيق والالم نتيجة كبت المشاعر ٢ - التاكيد على دور المؤسسات الاعلامية للاهتمام بمرضى الصرع واجراء ندوات داخل وخارج المؤسسات الصحية العرضية هذا المرض والكيفية التي يتبع على اعتبار ينفر براير ينظر بها الى هذه الفئة

<u>المقترحات</u> ١- اجراء دراسة عن بعض الاعراض العصابية لدى مرضى الصرع (العدوان ، سوء التوافق الاجتماعي ، القلق) ٢- اجراء دراسة للتعرف على التقبل الاجتماعي لمرضى الصرع من قبل شرائح مختلفة من المجتمع ٣- اجراء دراسة مسحية للتعرف على المشكلات النفسية التي يعاني منها مرضى الصرع

المصادر

_ افروز ، غلام على (٢٠٠١) الخجل من الناحية النفسية وسبل معالجته ،ط١ مؤسسة الهدي للنشر والتوزيع ، طهر إن _ الجبوري ، ثابت حسن (٢٠٠٢) بناء اداة لقياس الخجل لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة _ دوان شلز (١٩٨٣) ، نظريات الشخصية ، ترجمة د. حمد دلى الكربول و د. عبد الرحمن القيسى ، مطبعة جامعة بغداد ، جامعة بغداد _ رضًا ، محمد طلعت (١٩٧٩) مبادئ الامراض النفسية والعصبية ، دار القلم ، الكويت . _ الرهوى ، راجح حسن (٢٠٠٢) الحاجة الى الانتماء لدى المراهقين وعلاقتها بالقبول الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب _ الجامعة المستنصرية . _ السمادوني ، السيد (١٩٩٤) الخجل لدى الجنسين ، در اسة تحليلية لمسبباته و مظاهر ه و اثار ه ، مجلة التقويم والقياس التربوي ، المركز القومي ، العدد ٣ القاهرة . ـ السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٤) الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة القاهرة. _ سليم، د. مربع (۲۰۰۲) علم نفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت، ط۱· ـ الشمرى ، جاسم فياض (٢٠٠٣) المرأة في ضوء نظريات علم النفس وابحاثه ، بغداد . ـ عبد الغفار ، عبد السلام والشيخ ، د. يوسف (١٩٦٦) سيكولوجية الطفل غير العادى والتربية الخاصة . ـ العبيدى ، هيثم ضياء (١٩٩٩) ، الخجل وعلاقته بتقدى الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلبة الإداب ، جامعة بغداد -غالب ،مصطفى (١٩٧٨)فى سبيل موسوعة نفسية ،منشورات دار ومكتبة الهلال ،بيروت . - كروزير ،راي (٢٠٠٩) الخجل ،ترجمة د معتز سيد عبد الله ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب – الكويت ، (٣٦١) . - منظمة الصحة العالمية (٨٠٠٨)النشر إن الاعلامية للمكتب الاقليمي للشرق المتوسط. - مفلح ،شيماء محمود محمد (٢٠٠٤) اثر برنامج ارشادي في خغض الشعور بالخجل لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، سالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية . -هرمز ،صباح حنا ،وابراهيم ،يوسف حنا (١٩٨٨)علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة)،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ،الموصل . يحيى ،خولة احمد (٢٠٠٠) الاضطر ابات السلوكية والانفعالية ،الطبعة الاولى ،دار الفكر عمان الأردن.

-Allen,M,J&Yen,W.M(1979):Introduction to measurement theory,California,book,cole.

-Anastasia,A(1979):psychological testing 4th,Newyork,macillan company.

-Buss ,A.H. (1980):self –consiousness and social Anxiety san Francisco ,freeman .

-Buss, A. H.(1986): Atheory of shyness .In W.H. Jones J.M.cheek& mS.R.Briggs (Eds), shyness: perspective of research and treatment (pp.39-46), polonium press, Newyork .

-Bruch, M.A , Heimberg, R.G. (1995): Shyness and public self

consciouness:Additi or interactive Relation with social interaction ? Journal of personalit,vol.63,No.1,pp47-63

-Cheek,J.M.&Buss,A.H.(1981):shyness and sociability ,Journal of personality and social psychology,vol.41,pp.330-339.

-Cronbach,L.J.(1964):Essental of psychology testing ,New -Ebel,R.L.(1972):Essential of Educational measurement New jersey.prentice –Hill .

-Elkind,D.(1975)Reading in human development,New york. -Fehr,L.A.&Stamps,L.E.(1979):Guilt and shyness:Aprofile of social Discomfort ,Journal of personality Assessment ,vol.43,No.5,pp.481-484.

- Horney, K,(1966) : New ways in psychoanalysis, Newyork

- Ishiyama, F,L (1984) Shyness: Anxious social sensitivity and self isolating tendency, Adolescence, Vol .19, pp. 903 -911

- Lindquist, F.(1951) ,Educational measurement Washington American conncilon Education

- Pilkonis ,P.A. (1977) :Shyness , public and private, and its relationship to other measures of social behavior , Journal of personality , Vol .45, pp . 585- 595.

-Raven ,B.S Rubin, J.S.(1983) : social psychology , Newyork ,John Wiley sons.

-Turner , S.M; Beidel, D.C.S Townsley , R.M (1990) : social phobia Relationship to shyness , Behavior research and therapy Vol. 28, No .6,pp.497-505.

- Zimbardo, P.G. (1980): Essentials of psychology and life ,10th Edition Newyork , Scott foremans company.

ملحق (۱)

عزيزي المستجيب ... عزيزتي المستجيبة ...

تروم الباحثة التعرف على المشكلات النفسية التي يعاني منها المصاب بمرض الصرع ، والصعوبات التي تواجهه في حياته من اثر اصابته بهذا المرض ، لذا نتوجه اليك بالسؤال ادناه راجين الاجابة بكل دقة وموضوعية ، لاداعي لذكر الاسم لاغراض البحث العلمي .

شاكرين تعاونكم معنا

س١: ماهي المشكلات التي تعاني منها بسبب اصابتك بمرض الصرع ؟

س٢ : هل لديك معاناة تشعر ان السبب بها هو اصابتك بالصرع وتود ذكرها ؟

الباحثة م. م نداء جمال

ملحق (٢) الجامعة المستنصرية كلية الاداب /قسم علم النفس استبيان اراء الخبراء

الاستاذ الفاضل المحترم

تروم الباحثة القيام بدراسة حول (الخجل لدى مرضى الصرع)، ولاجل تحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للخجل، وقد اعتمدت الباحثة على تعريف زمباردو في الخجل " الخوف وعدم الارتياح في حضور الاخرين ولاسيما اولئك الذين يشكلون تهديداً انفعالياً للشخص كأن يكونوا اعضاء من الجنس الاخر في سلطة اعلى او غرباء " . علما ان بدائل المقياس ثلاثة وهي (تنطبق علي ،تنطبق علي احيانا ، لاتنطبق) يرجى تفضلكم بقراءة فقرات المقياس وبيان مدى صلاحيتها للصفة التي وضعت من اجلها بوضع علامة (٧) امام الفقرة الصالحة ونفس العلامة امام الفقرة غير الصالحة واذا كان هناك أي تعديل للفقرة فيرجى اضافته في حقل التعديل المناسب ، وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للقياس ، والافادة من ارائكم العلمية السديدة ، وابداء ملاحظاتكم القيمة او أي تعديل ترونه مناسبا لفقرات المقياس

ولكم من الباحثة جزيل الشكر والتقدير

الباحثة م .م نداء جمال جاسم

التعديل المناسب	غير	صالحة	الفقرات	ت
	صالحة			
			اشعر بالقلق عندما اكون مع الاخرين خوفا	١
			من تعرضي لنوبة صرع	
			اشعر بالخوف عند خروجي لوحدي	۲
			اشعر بالتوتر لاعتبار الاخرين لمرضي	٣
			مرضا عقليا	
			اخجل من التصريح بمرضي امام الاخرين	٤
			اشعر ان الناس يتلامزون علي	0
			اشعر بالقلق لعدم ثقة الاخرين بي	٦
			اشعر بالتوتر كون مرضي لاشفاء له	٧
			اشعر بالارتباك عند حضوري المناسبات	٨
			الاجتماعية	
			لااشعر برغبة التفاعل مع الاخرين	٩
			اشعر بالخوف من ان ينتقّل المرض الي	۱.

اطفالي	
اشعر بالقلق من عدم قدرتي على ممارسة	11
مسؤولياتي	
اتجنب التواجد في الحشود الكبيرة من الناس	١٢
اخاف الارتباط بعلاقة مع الجنس الاخر	١٣
ارتبك من الاحساس بالشفقة من قبل الاخرين	١٤
اشعر بالحرج عندما اتعرف على اشخاص	10
جدد	
تصاحبني مشاعر ضيق عند الاضطرار للبدء	١٦
بالحديث أولا	
احاول التحدث بصوت خافت مع الاخرين	١٧
اصيب بزيادة ضربات القلب وجفاف الفم او	١٨
الارتجاف عندما اكون في مواقف اجتماعية	
غريبة	
اتجنب النظر المباشر الى وجه او عينى	١٩
الشخص الأخر	
اتردد في التطوع لاداء مهام فردية او	۲.
اجتماعية مع الأخرين	
ارتبك كثيرا من مراقبة الاخرين لي عند	۲۱
قيامي بعمل ما	
اشعر بالحرج عند استقبالي للضيوف في	۲۲
المنزل	
عندما اجلس في صف او ندوة انجنب	۲۳
الجلوس في الصف الامامي	
عندما اخطئ في شئ امام الاخرين اشعر	٢٤
بالارتباك كثيرا	
عندما يطلب رايي في موضوع امام الاخرين	۲0
انسى الكثير من الافكار والكلمات	
يتغير لون وجهي وتزداد دقات قلبي عندما	۲٦
يتحدث الاخرون عن مواضيع الزواج	
اشعر بالتوتر عندما يطلب منى القيام بالقاء	۲۷
كلمة او القيام بفعاليات	
اتجنب المشاركة في الانشطة الرياضية	۲۸
، ــــر ـــــر ـــــــــ ، ــــــر ــــــــ	

ملحق رقم (٣)

الجامعة المستنصرية كلية الاداب – علم النفس

مقياس الخجل بصيغته النهائية

عزيزي المستجيب ... عزيزتي المستجيبة...

تحية طيبة....

بين يديك مقياس تناول العديد من المواقف التي تواجه مرضى الصرع في حياتهم اليومية ، ارجو منك قراءة كل فقرة من فقرات المقياس وتحديد مدى انطباقها عليك وفق البدائل الثلاث ثم اختيار الاجابة التي تنطبق عليك وذلك بوضع علامة (صح) داخل المربع المناسب . ارجو الاجابة على جميع فقرات المقياس ، علما ان هذه المعلومات التي تحصل عليها الباحثة هي لاغراض البحث العلمي فقط ، وان الهدف من الدراسة سوف يتحقق بقدر تعاونك في اعطاء اجابة صادقة .

مع الشكر والتقدير

ذکر

الجنس :

انثى

الباحثة م. م نداء جمال جاسم

لاتنطبق	تطبق	تنطبق	الفقر ات	ت
	احيانا	علي		
			اشعر بالقلق عندما اكون مع الاخرين خوفا من	١
			تعرضي لنوبة صرع	
			اشعر بالخوف عند خروجي لوحدي	۲
			اشعر بالتوتر لاعتبار الاخرين لمرضي مرضا	٣
			عقليا	
			اخجل من التصريح بمرضي امام الاخرين	٤
			اشعر ان الناس يتلامزون علي	0
			اشعر بالقلق لعدم ثقة الاخرين بي	٦
			اشعر بالتوتر كون مرضي لاشفاء له	V
			اشعر بالارتباك عند حضوري المناسبات	٨
			الاجتماعية	٩
			لااشعر برغبة التفاعل مع الاخرين	
			اشعر بالخوف من أن ينتقل المرض إلى أطفالي	1.
			اشعر بالقلق من عدم قدرتي على ممارسة مسؤولياتي	, ,
			مسووييدي اتجنب التواجد في الحشود الكبيرة من الناس	١٢
			الجبب اللواجد في الحسود الدبيرة من الناس	17
			التلك الأريباط بعادك مع الجنش الأعر	15
			رب من المحمد بالمنت من من مرين المحرين الشعر بالحرج عندما اتعرف على الشخاص جدد	10
			تصاحبني مشاعر ضيق عند الاضطرار للبدء	17
			بالحديث أو لا	
			احاول التحدث بصوت خافت مع الاخرين	١٧
			اصيب بزيادة ضربات القلب وجفاف الفم او	١٨
			الارتجاف عندما أكون في مواقف اجتماعية غريبة	
			اتجنب النظر المباشر الي وجه او عيني الشخص	١٩
			الاخر	
			اتردد في التطوع لاداء مهام فردية او اجتماعية مع	۲.
			الاخرين	
			ارتبك كثيرا من مراقبة الاخرين لي عند قيامي	21
			بعمل ما	
			اشعر بالحرج عند استقبالي للضيوف في المنزل	77
			عندما اجلس في صف او ندوة اتجنب الجلوس في	۲۳
			الصف الامامي	¥ ∠
			عندما اخطئ في شئ امام الاخرين اشعر بالارتباك كثير	٢ ٤
			کثیرا جنده ایطان براید فرمیجنو به عمام ایرالا خدین انس	70
			عندما يطلب رايي في موضوع امام الاخرين انسى الكثير من الافكار والكلمات	
			يتغير لون وجهي وتزداد دقات قلبي عندما يتحدث الان من من مان مان ما	22
			الاخرون عن مواضيع الزواج	~
			اشعر بالتوتر عندما يطلب مني القيام بالقاء كلمة او القيام بفعاليات	۲۷
			اتجنب المشاركة في الانشطة الرياضية	۲۸
			, يېبې , مسر م مي ، ي مي ، ي مي .	

<u>Abstract</u>

The shyness is considered as social psychological disease from sociologists and psychologists perspective. It dominates the individual's feelings and senses from childhood. It inflmences the wasting of intellectmal energies and dispersing his creative potentials and mental abilities .It paralyses his ability to control his behavior twards himself and community in which he lives. Feelings of epilepsy as adefect state is one of the most important component of negative impact on the life of epilepsy ills and their morality .This is general issme we typically encommer for epilepsy ills in various cultures . Thereby this disease becomes one of the common morbid disorders. This feeling leads many to feel shyness.

The current study has aimed at developing ashyness scade for epilepsy patients, knowing the shyness level for epilepsy patients shyness in accordance with gender (males- females). The sample of study is about (100) epilepsy patients. The researcher has followed scientific steps in developing shyness scale. Two kinds of validity has been computed; face validity and construct validity. The reliability has been computed by spilt half method. It is about (0.86), and (0.89) after correcting. The study concludes that individuals with epilepsy have shynees of their sick, and that females with epilepsy are more shy them males. The researcher has interpreted this findings according to the adopted theory –Zymbard theory on shyness. In the light of study findings the researcher has set a number of recommendations are :

1- The necessity to concern in medical supervision by mental institutions for medical treatment resmlts in decreasing epilepsy atlack and then decreasing the impact of epilepsy in individual from psychological and physiological regard .

2- Demonstrating the role of media to concern in epilepsy and arranging sumpsiums inside and outside healthy institutions to illustrate the nature of this disease and how society must look at suggestions are:

1- making a study about some neurotic samptoms of epilepsy patients, aggression, anxiety, and social maladjustment.

2- making a study to knowing the social acceptance for different social sections twards the epilepsy .

3- making a survey study to know the phychological problems the epilepsy patient smffering from.